شيخه ابي بكر القصري تسعين ختمة كلما ختم ختمة قرا
غيرها حتى اكمل ذلك في مدة عشرسنين حسبما اشار بقوله
في قصيدته واذكر اشياخي الذين قراتها عليهم فابدا بالامام
ابي بكر قرات عليه السبع تسعين ختمة بدات بن عشرثم اكملت
في عشر وكان ابو حفص الكناني من اصحاب المجاهد ومن
لازمه كثيرا وعرف به وقراعليه ستين لايتجاوز قراة عاصم
قال وسالته ان ينقلني عن قراة عاصم الي غيرها فابي علي
وقرا ابو الفتح نرجس بن عبد الواسطي احد شيوخ ابن سوار القران
برواية ابي بكر من طريق يحيي العليمي علي ابي الحسن علي
بن منصور المعروف بابن الشعيري الواسطي عدة ختمات
في مدة سنين وكانوا يقرون علي الشيخ الواحد العدة من
الروايات والكثيرمن القرآت كل ختمة برواية لايجمعون
رواية الي غيرها وهذا الذي كان عليه الصدر الاول
ومن بعدهم الي انتهاء المائة الخامسة عصر الداني وابن
شيطا والاهوازي والهذلي ومن بعدهم من ذلك الوقت
ظهر جمع القرآت في الختمة واستمر الي زماننا وكان بعض
الائمة يكره ذلك من حيث انه لم يكن عادة السلف عليه
ولكن الذي يستقر عليه العمل الاخذ به والتقدير عليه
وتلقيه بالقبول وانما دعاهم الي ذلك فتور الهمم وقصد
سرعة الترقي والانفراد ولم يكن احد من الشيوخ يسمح به الا
لمن افرد القرآت واتقن معرفة الطرق والروايات وقرا الكل
قاري ختمة علي حدة ولم يسمح احد بقراة قاري من الائمة
السبعة او العشرة في ختمة واحدة فيما احسب الا في هذه
الاعصار المتاخرة حتى ان الكمال الضرير ظهر الشاطبي لما
اراد القراة علي الشاطبي لم يقراعليه قراة واحدة من السبعة

الا

الا في ثلاث ختمات فكان اذا اراد قراة ابن كثير مثلا يقرا اولا
رواية البزي ختمة ثم ختمه برواية قنبل ثم يجمع للبزي
وقنبل في ختمة هكذا حتى اكمل السبعة قرات وفي تسع
عشرة ختمة لم يبق عليه الا رواية ابي الحارث وجمعه مع
الدوري في ختمة قال فاردت ان اقرا برواية ابي الحارث
فامرني بالجمع فلما انتهيت الي سورة الاحقاف توفي رحمه الله
تعالي وهذا هو الذي اقتصر عليه العمل الي زمن شيوخنا
الذين ادركناهم فلم نعلم احدا قراعلي التقي الصايغ الجمع الا
ان يفرد للسبعة في احدي وعشرين ختمة وللعشرة كذلك
وقراشيخنا ابو بكر الجندي علي الصايغ المذكور المفردات
عشرين ختمة وكذلك شيخنا الشيخ شمس الدين
الصايغ وكذلك شيخنا الشيخ تقي الدين البغدادي
وكذلك سايرمن ادركناهم من اصحابه وقراشيخنا عبد
الوهاب القروي الاسكندري علي شيخه الشهاب احمد
بن محمد القوصي بمضمن الاعلان في السبع اربعين ختمة
وكان الذي يتساهلون في الاخذ يسمحون ان يقرا الكل
قاري من السبعة بختمة سوي نافع وحمزة فانهم كانوا
ياخذون ختمة لقالون ثم ختمة لورش وختمة لخلف ثم
ختمة لخلاد ولا يسمع احد بالجمع الا بعد ذلك ولما طلبت
القرآت افردتها علي الشيوخ الموجودين بدمشق وكنت
قرات ختمتين كاملتين علي الشيخ امين الدين عبد الوهاب
بن التيلار ختمة بقراة ابي عمرو من روايتيه وختمة بقراة
حمزة من روايتيه ايضا ثم استاذنته في الجمع فلم ياذن
لي وقال لم يفرد علي جميع القرآت ولم يسمح باكثر من ان
اذن لي في جميع قراة نافع وابن كثير فقط نعم كانوا اذا